العراق: اختطاف 3 مدنيين قرب الحدود السورية

أعلن مصدر عسكري بمحافظة نينوى، أمس السبت، اختطاف ثلاثة مدنيين قرب الحدود السورية العراقية شمال غرب الموصل (400 كم شمال بغداد).

وقال العقيد أحمد خضير، إن «عناصر داعش اختطفوا ثلاثة مدنيين من رعاة الأغنام في ناحية ربيعة قرب الحدود مع سورية (135 كم شمال غرب الموصل)».

وكان عناصر من تنظيم داعش اختطفوا الأسبوع الماضي 30 شخصا من قبيلة شمر قرب منطقة تلول الباج جنوبي الموصل، وجدت جثث تسعة منهم ملقاة في العراء في جزيرة محافظة صلاح الدين.

وتشهد المناطق بين محافظات صلاح الدين والأنبار ونينوى عمليات اختطاف وقتل وتفجيرات ينفذها عناصر تنظيم داعش ضد القوات الأمنية والمدنيين، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في البلاد.

الأحد 10 شوال 1439 هـ/ 24 يونيو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3215 الوسط Sunday 24th June 2018 - 12 th year - Issue No.3215 alwasat.com.kw

يتنافس فيها ستة مرشحين أبرزهم أردوغان

الأتراك يتأهبون للانتخابات الرئاسية والبرلمانية اليوم الأحد

يستعد الناخبون الأتراك للتوجه إلى صناديق الاقتراع للتصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها اليوم الأحد.

وذكرت وكالة (الأناضول) التركية أنه من المقرر أن يتقدم 56 مليونا و322 ألفا و632 ناخبا للادلاء بأصواتهم في 180 ألفا و64 صندوقا انتخابيا موزعين على جميع أنحاء الولايات التركية.

وسبق للمغتربين أن أدلوا بأصواتهم في 123 بعثة تركية في 60 دولة في الفترة بين 7 و19 يونيو الجاري وبلغ عدد المصوتين في البعثات والمعابر الحدودية مليونا و486 ألفا و532 ناخبا.

ويكون التصويت متاحا للمغتربين (المتأخرين) حتى الساعة 00ر17 بالتوقيت المحلي التركي من مساء الأحد في المعابر الحدودية.

ويتوجه الناخبون اليوم الأحد إلى الصناديق في عموم البلاد بين الساعة (00ر08 و00ر17) بالتوقيت المحلي مع إمكانية اتخاذ إجراءات استثنائية في حال لم يكف الوقت في بعض المراكز المزدحمة.

ويمنع اصطحاب أجهزة التسجيل أو الاتصال مثل الهواتف الجوالة وماكينات التصويت إلى مراكز الاقتراع ويتم تسليمها للجنة الصناديق وتسلمها بعد الانتهاء من التصويت.

وفي عملية الاقتراع المرتقبة يدلي الناخب بصوته في بطاقتين انتخابيتين الأولى للرئاسة والثانية للبرلمان ثم يضعهما داخل ظرف وبعدها في صندوق الاقتراع.

ومن المقرر أن يتم أولا فرز وتسجيل البطاقات الانتخابية الخاصة بالانتخابات الرئاسية.

وللمرة الأولى سيتم تطبيق نظام الصناديق الجوالة من أجل المرضى المقعدين وذوي الاحتياجات الخاصة حيث ستصل الصناديق بناء على طلبهم إلى مكان إقاماتهم.

وفي هذا الإطار سيتم تخصيص 1303 صناديق لـ17 ألفا و258 ناخبا مقعدا تتوفر فيهم المعايير اللازمة لتوفير هذه الخدمة.

وتم نقل البطاقات الانتخابية للناخبين في الخارج إلى العاصمة التركية أنقرة بواسطة طائرات ووسائل شحن دبلوماسية حيث سيتم فرزها بالتزامن مع الداخل التركي.

ويتنافس في الانتخابات الرئاسية ستة مرشحين أبرزهم الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان عن (تحالف الشعب) الذي يضم حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية والمرشح عن حزب (الشعب الجمهوري) المعارض محرم إنجه ومرشح حزب (الشعوب الديمقراطي) صلاح الدين دميرطاش ومن المتنافسين أيضا مرشحة حزب (الخير) ميرال أقشنر ومرشح حزب (السعادة) تمل قرة ملا أوغلو ومرشح حزب (الوطن) دوغو بيرنجك الذين تمكنوا من الترشح بعد جمع 100 ألف توقيع من ناخبيهم (شرط مرشحي الأحزاب خارج البرلمان).

ويتنافس في الانتخابات البرلمانية مرشحو كل من أحزاب (العدالة والتنمية) و(الشعب الجمهوري و(الشعوب الديمقراطي) و(الدعوة الحرة) و(الخير) و(الحركة القومية) و(السعادة) و(الوطن).

ويشارك مرشحو حزب (الاتحاد الكبير) ضمن قائمة (العدالة والتنمية) ومرشحو (الديمقراطي) في قائمة (الخير).

وبفضل التعديلات الدستورية الجديدة تمكنت الأحزاب من تشكيل تحالفات في الانتخابات اذ تحالف (العدالة والتنمية) مع (الحركة القومية) تحت مسمى (تحالف الشعب) وتحالف (الشعب الجمهوري) مع (إيي) و(السعادة) تحت مسمى (تحالف الأمة).

ويحظر بيع وتقديم وشرب المشروبات الكحولية وحمل الأسلحة في المدن والبلدات والقرى باستثناء القوى المكلفة بالحفاظ على الأمن والنظام العام اعتبارا من الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي وحتى منتصف الليل.

وتغلق جميع أماكن الترفيه والتسلية العامة خلال ساعات التصويت بما فيها المقاهي وصالات الإنترنت ويسمح للمطاعم فقط بتقديم الطعام وتقام الأعراس بعد انتهاء التصويت في الساعة السادسة مساء.

ويحظر على وسائل الإعلام بكافة أشكالها بث أي خبر يتعلق بالانتخابات أو نتائجها حتى السادسة مساء ويسمح لها بين السادسة والتاسعة مساء بث الأخبار والبيانات الصادرة فقط عن اللجنة العليا للانتخابات.

فيما تكون وسائل الإعلام حرة في بثها بعد الساعة التاسعة مساء على أن يكون للجنة الحق في رفع الحظر الإعلامي قبل هذه الساعة في حال ارتأت ذلك ضروريا.

أردوغان وسط أنصاره في تجمع انتخابي أثناء حملته الانتخابية

على الرغم من القمة مع كيم

ترامب: كوريا الشمالية ما زالت تشكل تهديدا نوويا

وصف الرئيس الاميركي دونالد ترامب الجمعة الترسانة النووية الكورية الشمالية بأنها «تهديد استثنائي وغير عادي»، مبررا بذلك استمرار فرض عقوبات على بيونغ يانغ بعد عشرة أيام فقط من لقائه التاريخي مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-اون.

وكان ترامب صرح في اليوم التالي للقمة التي عقدت في 12 يونيو في سنغافورة «يمكنك النوم مطمئنين هذه الليلة».

غير أن بيانا رئاسيا ارسل الى الكونغرس الجمعة جاء بلهجة مختلفة تماما واوضح السبب الذي سيجعل واشنطن تبقي العقوبات الاقتصادية الصارمة التي فرضها الرئيس الاسبق جورج بوش الابن، على بيونغ يانغ.

وكتب ترامب الجمعة في البيان ان «وجود وخطر انتشار اسلحة يمكن ان تستخدم كمواد انشطارية في شبه الجزيرة الكورية، وافعال حكومة كوريا الشمالية وسياساتها، ما زالت تشكّل تهديدا استثنائيا وغير عادي للامن القومي وللسياسة الخارجية ولاقتصاد الولايات المتحدة». واضاف ترامب «سأواصل حالة الطوارئ القومية حيال كوريا الشمالية لعام واحد». وكان ترامب وكيم تعهدا في قمتهما «العمل باتجاه اخلاء كامل لشبه الجزيرة الكورية من الاسلحة النووية»، وهي جملة قد لا تعني لكوريا الشمالية المطالب الاميركية من بيونغ يانغ نزع ترسانتها النووي «بشكل كامل ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه». وقد أرجئت التفاصيل الى مفاوضات لاحقة، لكن بعد عشرة ايام على القمة لم يتحقق اي تقدم.

واتفقت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على تعليق برنامج التدريبات العسكرية المشتركة بينهما الى أجل غير مسمى، لدعم المفاوضات مع كوريا الشمالية، كما اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون). وأشارت الناطقة باسم البنتاغون دانا وايت الجمعة الى ثلاث مناورات عسكرية كانت مقررة في الاشهر الثلاثة المقبلة – – بينها «حارس الحرية» (فريدوم غارديان) التي كان يفترض ان تجرى في اغسطس المقبل وألغيت ––. وقالت انه «لدعم تنفيذ النتائج التي تم التوصل اليها في قمة سنغافورة علق وزير الدفاع (الاميركي جيم) ماتيس تدريبات تم اختيارها».

واتخذ القرار بعد اجتماع بين وزيري الدفاع والخارجية الاميركيين ماتيس ومايك بومبيو ورئيس اركان الجيوش الاميركية جو دانفورد ومستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي جون بولتون. وكان الجيشان الاميركي والكوري الجنوبي اكدا الثلاثاء تعليق كل التدريبات العسكرية في اطار مناورات «فريدوم غارديان». وكان يفترض ان يشارك 17 الفا و500 جندي اميركي في هذه المناورات.

وكان الرئيس ترامب تعهد بعد قمته التاريخية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون في 12 يونيو التخلي عن المناورات العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية حيث ينتشر عشرات الآلاف من الجنود الاميركيين المكلفين الدفاع عنها في مواجهة التهديدات الكورية الشمالية.

وقالت وايت في بيان ان قرار الجمعة بتعليق المناورات يشمل «فريدوم غارديان» ومناورات تدريبية اخرى في اطار برنامج للتبادل مع البحرية لكورية كان يفترض ان تجري في الاشهر الثلاثة المقبلة»، بدون ان تضيف اي تفاصيل.

واكدت الناطقة باسم وزارة الدفاع الاميركية «دعما للمفاوضات الدبلوماسية المقبلة التي يديرها الوزير بومبيو، ستصدر قرارات اضافية ستكون مرتبطة بالطريقة التي تواصل فيها جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية اجراء مفاوضات مثمرة وبنية حسنة».

الأمم المتحدة وواشنطن تطالبان بوقف العمليات العسكرية

تقدم لقوات النظام على حساب الفصائل المعارضة في جنوب سورية

حققت قوات النظام السوري السبت تقدما محدودا على حساب الفصائل المعارضة في محافظة درعا في جنوب البلاد حيث تستمر الاشتباكات بوتيرة عالية منذ أيام، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبدأت قوات النظام الثلاثاء تكثيف قصفها على ريف محافظة درعا الشرقي ما يُنذر بعملية عسكرية وشيكة ضد الفصائل المعارضة في المحافظة الجنوبية.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «حققت قوات النظام أول تقدم لها في المنطقة منذ التصعيد العسكري الثلاثاء بسيطرتها على قريتي البستان والشومرية في ريف درعا الشرقي».

ويتركز القصف والاشتباكات حاليا عند الحدود الإدارية بين محافظتي درعا والسويداء، وتحديدا في ريف درعا الشرقي وأطراف السويداء الغربية. وتهدف قوات النظام، على حد قول عبد الرحمن، إلى فصل الريف الشرقي بين شمال وجنوب «ما يسهل عملياتها ويزيد الضغط على الفصائل المعارضة ويتيح لها التقدم بشكل أسرع». وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن «وحدات من الجيش خاضت خلال الساعات القليلة الماضية اشتباكات عنيفة مع الارهابيين في منطقة اللجاة» الممتدة بين محافظتي درعا والسويداء، كما «حققت تقدما على هذا المحور بعد القضاء على العديد من الإرهابيين». وتكتسب المنطقة الجنوبية خصوصيتها من أهمية موقعها الجغرافي الحدودي مع اسرائيل والأردن، عدا عن قربها من دمشق.

وبعد سيطرتها في الشهرين الماضيين على الغوطة الشرقية وأحياء في جنوب العاصمة، حددت دمشق منطقة الجنوب السوري وجهة لعملياتها العسكرية. وتستقدم منذ أسابيع تعزيزات عسكرية الى المنطقة.

وأفاد المرصد السبت عن «تصعيد مستمر للقصف والاشتباكات في ريف درعا الشرقي والشمالي الشرقي»، وقد استهدف القصف الجوي والمدفعي قرى وبلدات عدة.

وتسبب قصف قوات النظام منذ الثلاثاء بمقتل 17 مدنيا، بحسب حصيلة للمرصد، الذي وثق أيضا نزوح أكثر من 12 ألف مدني خلال ثلاثة أيام فقط غالبيتهم من ريف درعا الشرقي.

وطال القصف الصاروخي السبت مدينة درعا التي تتقاسم الفصائل المعارضة وقوات النظام السيطرة عليها. وقد استهدفت قوات النظام، وفق المرصد، الجمعة «بلدة حراك بالبراميل المتفجرة، لتكون المرة الأولى التي يُستخدم فيها هذا السلاح في درعا منذ عام». وتعد محافظات درعا والقنيطرة والسويداء احدى مناطق خفض التصعيد الأربعة في سورية. وقد أُعلن فيها وقف لإطلاق النار برعاية أميركية أردنية في تموز/يوليو الماضي، لتشهد منذ ذلك الحين توقفا كاملا في الأعمال القتالية.

وتسيطر الفصائل المعارضة على سبعين في المئة من مساحة القنيطرة الحدودية مع اسرائيل وكذلك محافظة درعا التي تعد مهد الاحتجاجات السلمية التي انطلقت ضد النظام في العام 2011. ويقتصر وجودها في السويداء على أطرافها الغربية المحاذية لريف درعا الشرقي.

وحذرت الأمم المتحدة الخميس من تداعيات التصعيد على سلامة مئات الآلاف المدنيين، وتقدر وجود نحو 750 الف شخص في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في جنوب البلاد.

قال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش والسفيرة الأميركية في المنظمة الدولية نيكي هايلي الجمعة إنّ على النظام السوري وقف العمليات العسكرية في جنوب سورية. وجاء في بيان صادر عن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم غوتيريش أنّ «الأمين العام يشعر بقلق بالغ من جرّاء التصعيد العسكري الأخير، بما في ذلك الهجمات البرية والقصف الجوي في جنوب غرب سورية». وأضاف ان «آلاف الاشخاص» فروا، وغالبيتهم باتجاه الحدود مع الأردن، ما يشكل «مخاطر كبيرة» على الأمن الإقليمي.

ودعا غوتيريش بحسب البيان إلى «وقف فوري للتصعيد العسكري الحالي، وحضّ جميع الأطراف على احترام التزاماتهم» الدولية و»بينها حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية».

وحضّت هايلي من جهتها، روسيا الجمعة على ممارسة نفوذها لدى النظام السوري «ليتوقف» عن انتهاك اتفاق خفض التوتر في جنوب غرب سورية. وقالت السفيرة الأميركية في بيان «يجب وقف انتهاكات النظام السوري» لاتفاق خفض التوتر في جنوب غرب سورية.

وأضافت «نتوقع أن تقوم روسيا بدورها في تنفيذ وضمان اتفاق خفض التوتر الذي ساعدت في وضعه» و»استخدام نفوذها لوضع حد لهذه الانتهاكات التي يرتكبها النظام السوري وكل زعزعة للاستقرار في الجنوب الغربي وعبر سورية». وحذرت السفيرة الاميركية من أنه «في النهاية، ستكون روسيا مسؤولة عن أي تصعيد جديد في سورية».

وكان الاتحاد الاوروبي ندد في وقت سابق الجمعة بالهجوم الذي يشنه النظام السوري في محافظة درعا الخاضعة بغالبيتها لسيطرة فصائل معارضة، ودعا حلفاء دمشق إلى وقف الأعمال القتالية لتجنب مأساة انسانية.

ونزح اكثر من 12 ألف شخص خلال الأيام الثلاثة الماضية من محافظة درعا إثر قصف للنظام، بحسب ما اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس.

تحول إلى تظاهرة ضد الحكومة

انفجار في أديس أبابا يخلف 83 جريحا من دون سقوط قتلى

أعلنت الحكومة الاثيوبية أن انفجار قنبلة خلال تجمع عام السبت في اديس ابابا وحالة الهلع التي تلته، أسفرا عن 83 جريحا لكن من دون سقوط قتلى، خلافا لتصريح رئيس الوزراء ابيي احمد الذي تحدث عن عدة قتلى.

وكتب مدير مكتب رئيس الوزراء فيتسوم اريغا في تغريدة «بناء على تقارير الشرطة والمستشفيات، هناك 83 جريحا. وبين هؤلاء، ستة في حالة حرجة. ولم يُبلغ عن أي حالة وفاة». وأكدت شبكة الاذاعة والتلفزيون «فانا بروداكست كوربورايت» القريبة من السلطة، هذه الحصيلة.

وأثار انفجار صغير حالة من الهلع خلال تجمع عام السبت بحضور رئيس الوزراء في وسط اديس ابابا، تحول بعد ذلك الى تظاهرة ضد الحكومة، كما ذكر صحافي من وكالة فرانس برس.

وكان ابيي قد انهى للتو امام عشرات الآلاف من الاشخاص الذين تجمعوا في ساحة ميسكيل، خطابه عندما وقع انفجار صغير أدى الى اندفاع الحشد باتجاه المنصة، حسب المصدر نفسه. وغادر رئيس الوزراء المكان على عجل سالما كما يبدو، حسب الصحافي.

وهو اول خطاب يلقيه رئيس الحكومة في العاصمة منذ تعيينه في ابريل الماضي. وقد القى خطبا عديدة في مناطق اخرى. ويرتدي هذا الخطاب طابعا رمزيا لحملته من اجل الاصلاحات.

ومنذ ان تولى مهامه على رأس الحكومة في اثيوبيا، اجرى ابيي تغييرات كبيرة في البلاد حيث افرج عن عدد كبير من المعارضين واتخذ اجراءات لتحرير الاقتصاد.

وكان ابيي تولى رئاسة الحكومة خلفا لهايلي ميريام ديسيلين الذي استقال وسط موجة من الاحتجاجات بقيادة اكبر مجموعتين عرقيتين في البلاد.

بدأ التجمع بهدوء. ورفع الحشد اعلام جبهة تحرير اورومو المجموعة المتمردة المسلحة، وعلما سابقا لاثيوبيا رمز التظاهرات المناهضة للحكومة.

وهذه المرة، لم تتدخل الشرطة التي كانت في الماضي تقمع من يرفع هذه الاعلام. وفي خطابه، عبر ابيي عن امتنانه للحشد وتحدث عن المحبة والوئام الوطني. وقال ان «اثيوبيا ستصعد مجددا إلى القمة على أساس من المحبة والوحدة».

وبعد الانفجار اجتاح عشرات الاشخاص المنصة وبدأوا يرشقون الشرطة بكل ما وقعت عليه أيديهم وهم يهتفون «تسقط تسقط يواني» كما يسمي المتظاهرون الحكومة.

الشرطة الإثيوبية في مكان الانفجار

وقال صحافي فرانس برس ان صدامات بدأت بين الحضور بعد ذلك وتم رشق الصحافيين بالحجارة ما اضطرهم للاحتماء. وامتنعت الشرطة عن التدخل مكتفية بالبقاء في مواقعها.

وبعد هذه المواجهات بدا ان الهدوء يعود لكن عشرات الاشخاص واصلوا الغناء والتعبير عن استيائهم من السلطات، بينما حاول منظمو التجمع بصعوبة استعادة السيطرة على الوضع.